

طباعة ونشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٦٨٣٥٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧
فاكس : ٦٨٢٧٠٠٢

نوادر **جحا** للأطفال

١

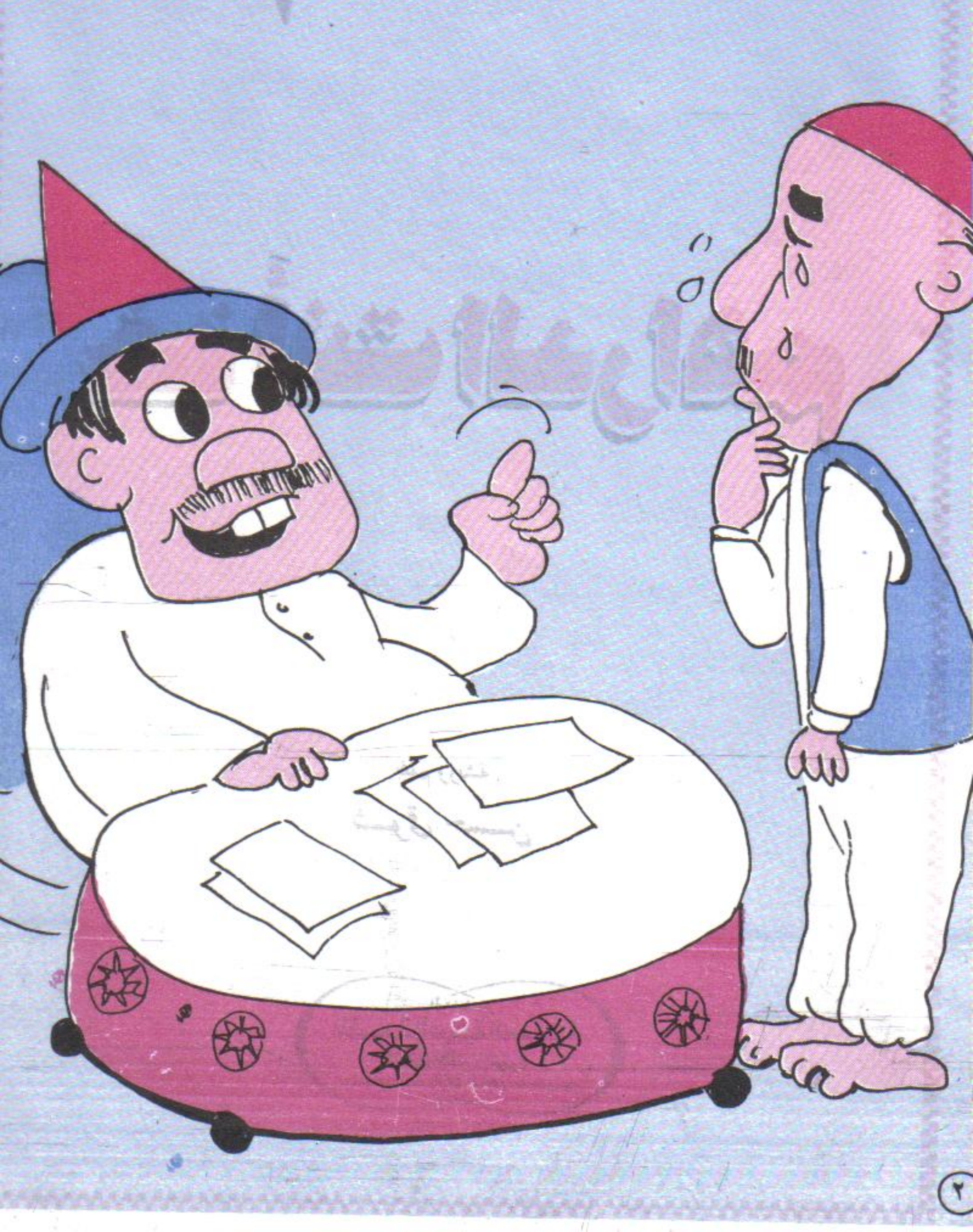
خذ أَنت الدراهم

بقلم وريشة

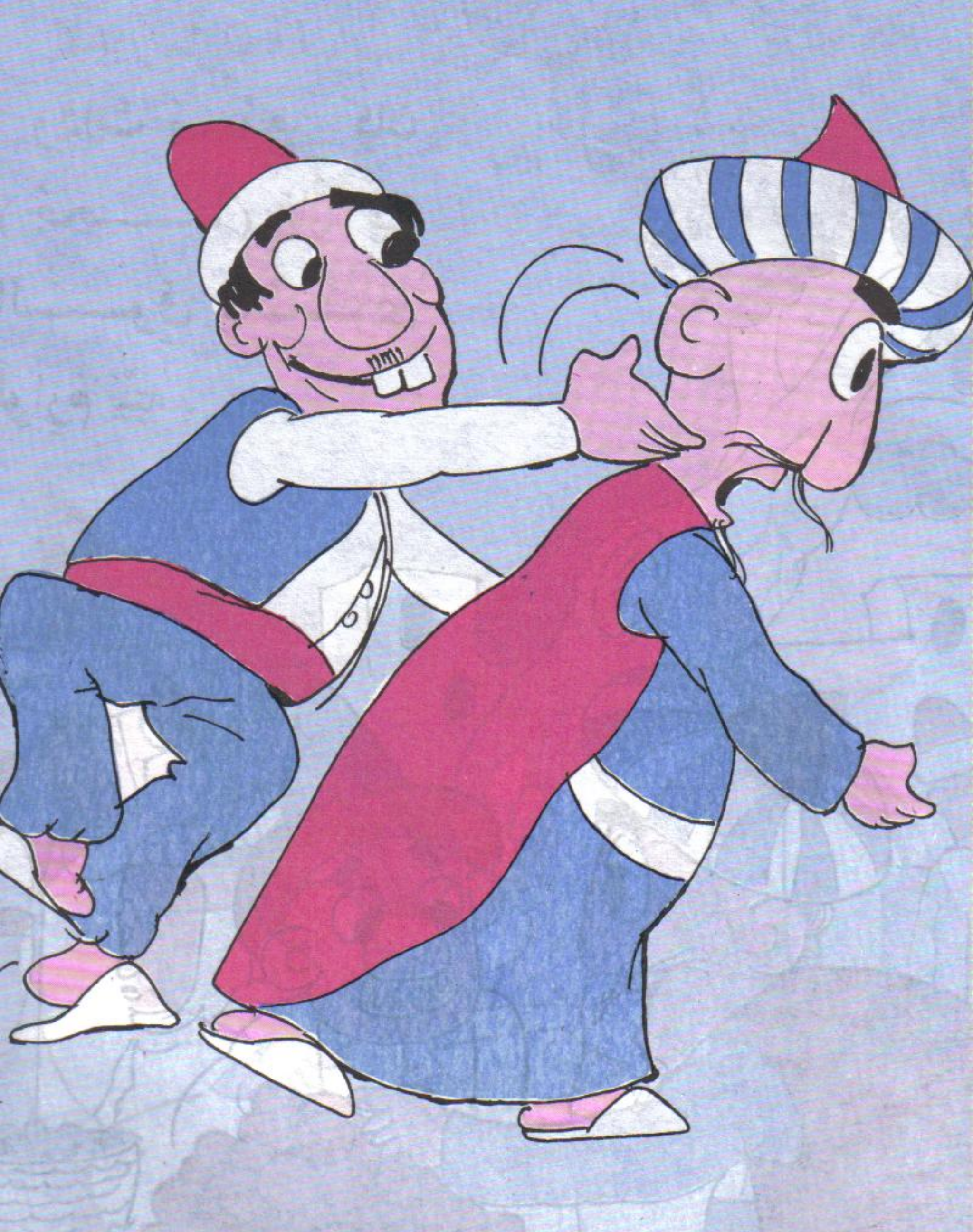
شوقى حسن

الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
١٠ شارع كامل صدقى بالفجالة - القاهرة - ت ٩٠٨٤٥٥

مَرِضَ القَاضِى مَرَضًا شَدِيدًا فَتَوَلَّى بَدَلًا مِنْهُ كَاتِبُ البَلْدَةِ إِلَى أَنْ يَتِمَّ شِفَاؤُه ... وكَانَ ذَلِكَ الكَاتِبُ غَيْرَ عَادِلٍ ..




وذَاتَ يَـوْمٍ: كَانَ
(جُحَـــا) مَارًّا فِى
السُّـوقِ لِيَشْتَـرِىَ
لَوَازِمَ بَيْتِهِ .



فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ خَلْفِـهِ وَصَفَعَـهُ عَلَـى قَفَـاهُ
صَفْعَةً شَدِيدَةً سَاخِرًا مِنْهُ !!

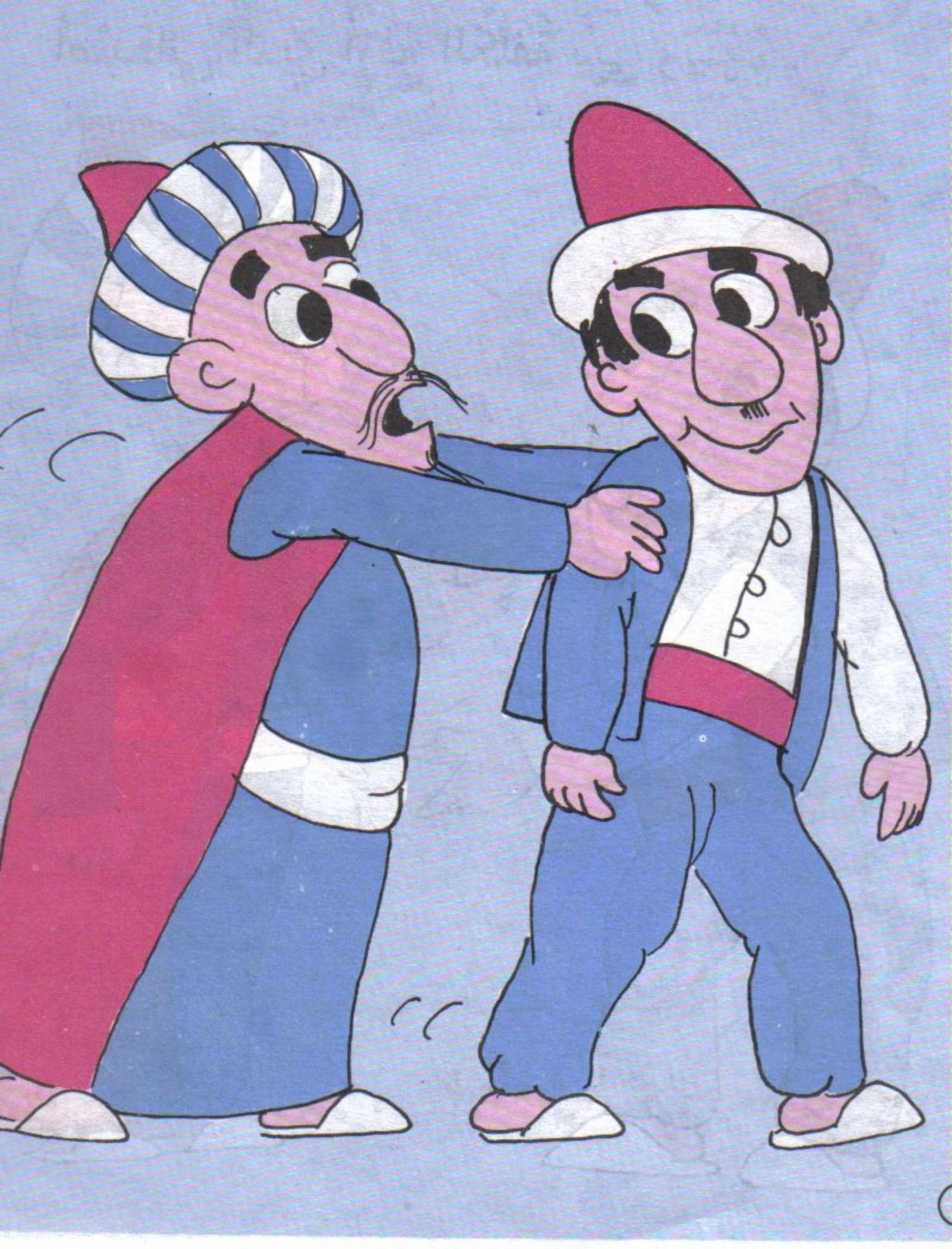
نَظَرَ (جُحَا) إلى الرَّجُلِ غَاضِبًا وَقَالَ :

مَا هَذَا ؟!

قالَ الرَّجُلَ : عَفْوًا يَاسيِّدى ظَنَنْتُكَ أَحَدَ أَصْدِقَائِى الذين أَرفَعُ الكُلْفَةَ بَيْنِى وَبَيْنَهُمْ .



فلَـمْ يَتْرُكْـهُ (جُحَا) وَسَاقَـهُ إلَـى دَارِ القَضَاءِ ..

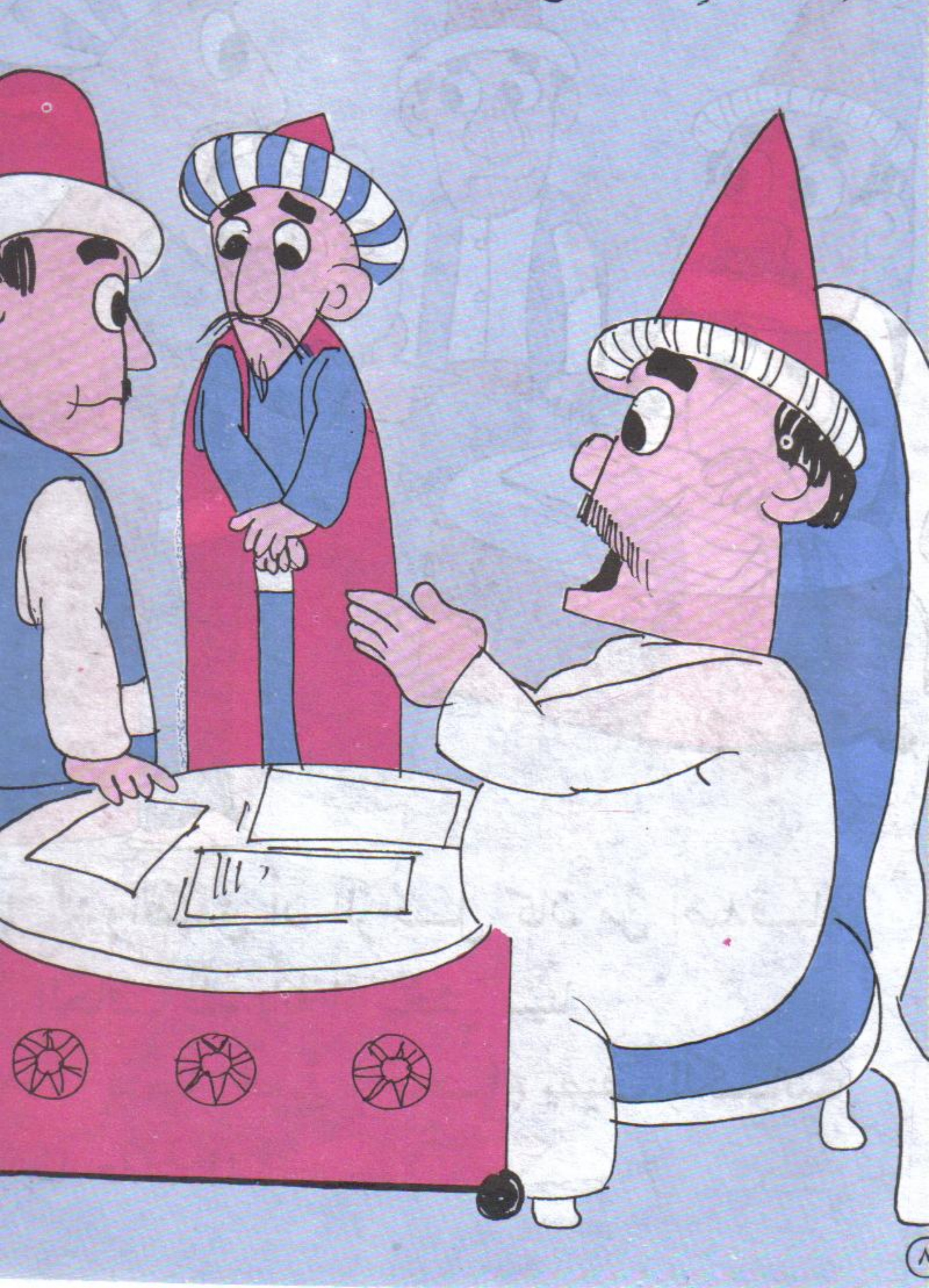




واتَّفَــقَ أَنَّ الرَّجُــلَ كَانَ مِنْ أصْدِقَــاءِ الكَاتِبِ فَلَمْ يَأْبَهْ أَوْ يَخْشَ شَيْئًا .

بَيْنَمَا أَخَــذَ (جُحَــا) يَصِفُ لِلْكَــاتِبِ مَا حَدَثَ !!

وَلَمَّا سَمِعَ الكَـاتِبُ دَعْوَاهُمَـا حَكَـمَ عَلى
(جُحَا) بِأَنْ يَصْفَعَ الرَّجُلَ كَمَا صَفَعَهُ !!



فَلَمْ يَرْضَ (جُحَا) بِذَلِكَ .

قَالَ الكَاتِبُ : ما دُمْتَ غَيْرَ رَاضٍ عَنْ ذلِكَ فَإِنَّنى أحكُمُ بِأَنْ يَدْفَعَ لَكَ عَشَرَة دَرَاهِمَ جَزَاءً نَقْدِيًّا .





قَالَ الكَـــاتِبُ لِلرَّجُــــلِ : اذْهَبْ أَنْتَ وأحْضِرَ لَنَا الدَّرَاهِمَ لِيأْخُذَهَا (جُحَـــا) .. وَكَأَنَّما يَدْعُوهُ لِلْهَرَبِ .

وهَكَـذَا أفْسَحَ الكَـاتِبُ المَجَـالَ لِفِــرَارِ صَدِيقِهِ .. وانْتَظَرَ (جُحَـا) سَاعَـاتٍ عَلى غَيْـرِ فَائِدَةٍ ؟!



نَظَرَ (جُحَا) إلى الكَاتِبِ فَرَآهُ مَشْغُولًا فِى أوْرَاقِهِ .. فَتَقَدَّمَ حَتَّى اقْتَرَبَ مِنْهُ .

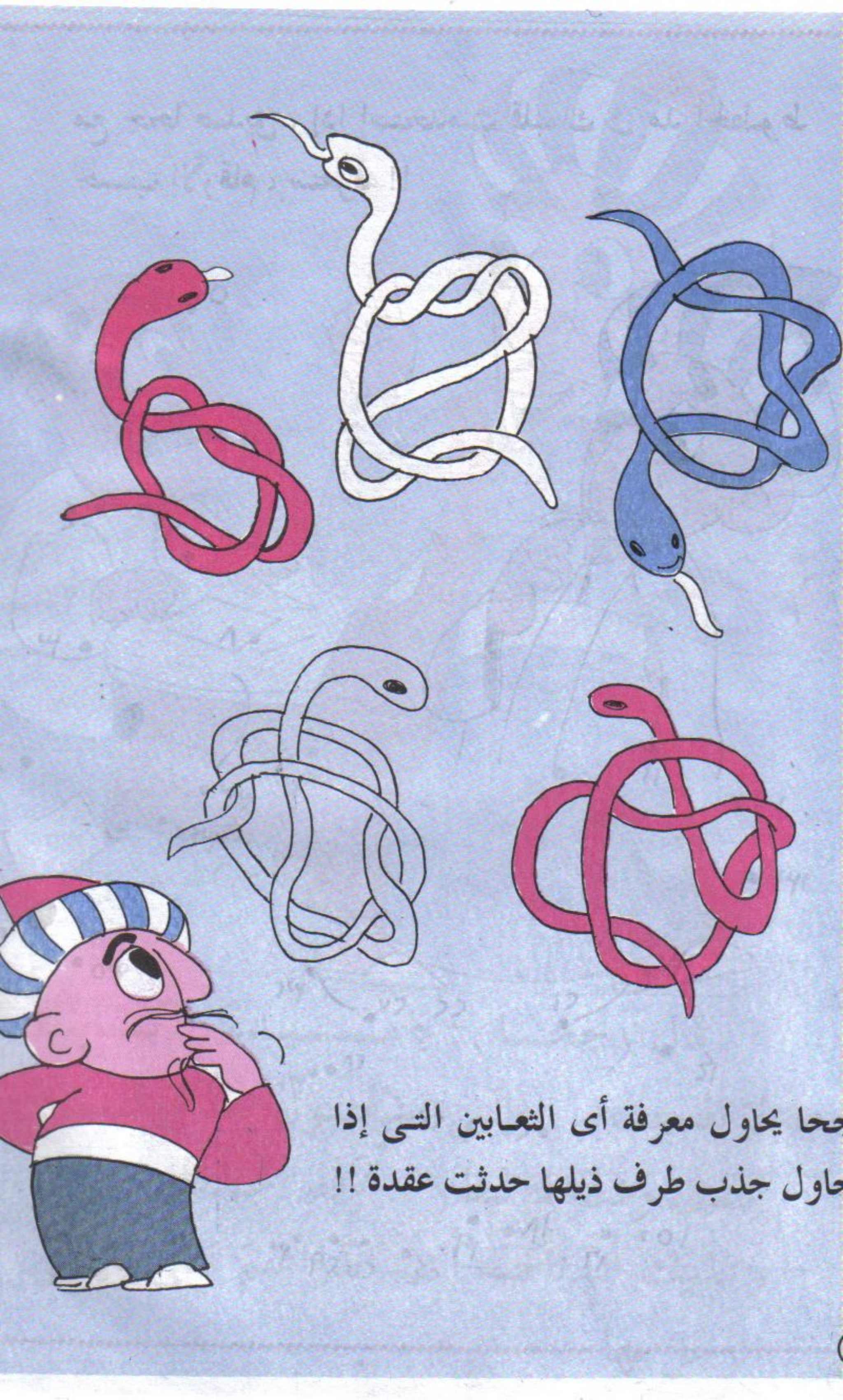



وَصَفَعَ (جُحَا) الكَاتِبَ صَفْعَةً قَوِيَّـــةً
دَوَّى لَهَا المَكَانُ .



قالَ (جحا) : يَا سَيِّدِىْ الكَاتِبُ
لَا تَعْجَبْ ... فَإِنِّى مَشْغُولٌ جِدًّا وَلَيْس
عِنْدِى وَقْتٌ لِلانْتِظَارِ .. وَقَدْ أَخَذْتُ حَقِّى ،
وَعَلَيْكَ أَنْ تَأْخُذَ أَنْتَ الدَّرَاهِمَ مَتَى يَأْتِى
الرَّجُلُ بِهَا ..

مع جحا صديق ، إذا استخدمت قلمك فى مد الخطوط حسب الأرقام ، ستعرفه !!


حا يحاول معرفة أى الثعابين التى إذا
حاول جذب طرف ذيلها حدثت عقدة !!